

مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية
للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم.

م.د. براء سلطان حسن

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى



مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم.

- استخراج الفروق الاحصائية في مهارات التفكير فوق المعرفي لدى عينة البحث تبعاً المتغير الجنس (ذكور و اناث) .
- ايجاد العلاقة بين مهارات التفكير فوق المعرفية للمدرسين في المرحلة المتوسطة ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم .

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي ، تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (١٢٨٩) مدرس ومدرسة من مديرية محافظة ديالى ، وتحددت العينة من مدرسي الصف الثاني المتوسط والبالغ عددهم (١٠٠) مدرس ومدرسة بواقع (٥٥) مدرس و (٤٥) مدرسة يمثلون جميع المدارس في المحافظة ، وبلغت عينة الطلبة (٦٢٠) متمثلة (٣١٥) طالب و(٣٠٥) طالبة .

تمثلت اداة الدراسة اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي تكون من (٣٠) فقرة موزعة على المهارات الثلاثة الرئيسة وهي : مهارة التخطيط، مهارة المراقبة، مهارة التقويم)، تحقق الباحث من صدق الاختبار وبثبات قدره (٠,٨٤)، واعتمد الباحث على نتائج اختبار الكورس الاول في مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لقياس التحصيل إذ كانت قيمته الثبات قدره (٠,٨٢) وهي قيمة ثبات جيدة. وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى النتيجة الآتية:

وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ومستوى تحصيل طلبتهم.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ان ما يميز عصرنا اليوم هو وعيه بأهمية التعليم، لأن كل تنمية أساسها التعليم وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية وأهميتها في حياة المجتمع لأن هذه المؤسسات تزود المجتمع بالعناصر القيادية اللازمة لها، لأن العصر بطبيعته يحتاج الى مفكرين غير تقليديين، يمتلكون مهارات تفكير عليا تتلائم وتطورات العصر، كون عصرنا يتميز بالابداع والابتكار، لذلك نرى ازدياد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتحسين وتطوير مهارات التفكير العليا منها فوق المعرفي (العزوي، ٢٠١٣: ٣٤). وبما ان التربية هي الطريق الوحيد لمواكبة التطورات العلمية، أصبحت مهمتها أكثر صعوبة وتحدياً، لان التربية يقع على عاتقها ان تعد انسانا يستطيع ان يكيف مع هذا الواقع الجديد من خلال اعداد الجيل المتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يحتاجها لمواجهة الحياة، وخدمة المجتمع من خلال ممارسة دوره الإيجابي. وان التربية من الصعب لها ان تنمو بمعزل عن التعليم الذي يساهم بشكل مباشر في بناء الأجيال وله دوره في تحديد مستقبل الأمم (عسقول، ٢٠٠٣: ٤).

والجدير بالذكر أيضا ان حل مشكلة صعوبة تنمية التفكير فوق المعرفي لدى الطلاب يجب ان يأتي من خلال الدور الفعال للمناهج اذا كانت هذه المناهج مصممة بأسلوب ينطلق بافكارهم، ويحفز دوافعهم نحو التجديد والابتكار، وينبغي على مناهج التعليم ان تتضمن الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطالب للقيام بأنشطة هادفة في البيئة التي يعيش فيها، وخاصة المناهج التي تساعد الطلاب بالتفاعل مع مواقفهم الحياتية المختلفة (خليل والبار، ١٩٩٩: ٨٢)

ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التعليم لأكثر من (١٥ سنة) وملاحظته لتدني مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية ووجود مشكلة في طريقة تفكير المتعلمين وطريقة وعيهم وطريقة تحصيلهم الدراسي وانهم قليلا ما يفكرون في فهم المادة او في الإجابة على أسئلتها، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة التي اطلع الباحث عليها مثل دراسة الخوالدة (٢٠١٢)، ودراسة شهاب (٢٠٠٠)، ودراسة الجندي وصادق (٢٠٠١)، كما عمد الباحث الى عمل استبانة مفتوحة مقدمة الى مدرسي اللغة العربية تحتوي على بعض الأسئلة، والتي من خلالها تم تشخيص وجود مشكلة البحث الحالي، الأمر الذي جعل الباحث يتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدتها من طريق محاولته بالإجابة عن السؤال الآتي: (هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وتحصيل طلبتهم).

ثانيا: أهمية البحث:

تعتبر التربية، في جوهرها، عملية تنموية شاملة تتيح للمتعلم النمو على المستويات الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والعاطفية، والمعرفية، والمهارية. فهي تسهم في تكوين شخصية الإنسان بكل جوانبها، باعتبارها وحدة متكاملة تشمل الجسد والروح، والعقل والعاطفة، والعمل. ومن هذا المنطلق، يمكن اعتبار التربية عملية متكاملة تمثل الحياة بمعناها الشامل والمتعدد الأبعاد (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٧٢).

أما فيما يتعلق باللغة العربية، فقد تجلّى فضلها وأهميتها من خلال اختيارها لتكون لغة القرآن الكريم، وذلك استناداً إلى قوله تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) (سورة النحل: ١٠٣).

وفي إطار العملية التعليمية، يُعد معلم اللغة العربية أحد العوامل الأساسية والمؤثرة في تحسين وتطوير الأداء التربوي بكافة مكوناته. إذ أن أي إصلاحات تبقى محدودة الفعالية دون وجود معلم متميز بكفاءته، وفعاليته، وإخلاصه لمهنته. فالمعلم يضيف على الإصلاحات التعليمية روحاً وحيوية تجعلها قابلة للتطبيق والتحول إلى مناهج وبرامج تربوية. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الحيوي للمعلم في إحداث التحولات المطلوبة في العملية التربوية، كونه يعد من أهم العوامل المؤثرة فيها (مصطفى، ٢٠٠٧: ١٠٨).

وعلى صعيد أساليب التدريس، تعتبر الطريقة التعليمية الفعّالة هي الوسيلة التي تمكن المتعلمين من تنظيم المواقف التعليمية، واستيعاب المعلومات، واكتساب القدرات والمهارات الضرورية (بشارة، ١٩٨٣: ٢٢٥).

إزاء ذلك، تبرز الحاجة إلى اعتماد فلسفة تعليمية جديدة تهدف إلى إعادة التفكير في طريقة تفكير الطلاب من المراحل المبكرة. فلا يكمن الأهم فيما يتعلمه الطلاب، بل في كيفية تفكيرهم. ومن ثم، ينبغي أن تكون الرسالة الأساسية للمناهج التعليمية هي تسهيل التعلم من خلال التركيز على مضامين المناهج، واستراتيجيات التعليم، وأساليبه المختلفة (أبو السعود، ٢٠٠٩: ٣).

وفي علم النفس التربوي، يعد مفهوم "التفكير فوق المعرفي" من الموضوعات المهمة، وقد تعددت الرؤى حوله نظراً لتعدد أبعاده وتشابكها، مما يعكس تعقيد العقل البشري وعملياته المعرفية. وكغيره من المفاهيم المجردة، مثل الذكاء، يصعب قياسه بشكل مباشر. لذلك، استخدم الباحثون مصطلحات

متنوعة لوصف أنماط التفكير المختلفة مثل التفكير النقدي، والتأملي، والإبداعي، والتفكير ما وراء المعرفي، ليؤكدوا بذلك على مدى تعقيده (العتوم، ٢٠٠٧: ١٧).

ويعد التفكير فوق المعرفي من أهم أهداف التدريس التي يجب أن تترسخ لدى الطالب، باعتبار أن التفكير منظومة معرفية متفاعلة وقابلة للملاحظة والتجريب، ولكي يتحقق ذلك لا بد من يتم التركيز في التدريس على مساعدة الطلاب باكتسابهم الأسلوب العلمي في التفكير، أو الطريقة العلمية في البحث (زيتون، ١٩٩٩: ٩٤).

وان ظهور مهارات التفكير فوق المعرفي عمل على تحسين فهمهم لمادة اللغة العربية، كما أن استخدام هذه المهارات قد جعلت الطالب يتجاوز التركيز على التحصيل الدراسي والتي تقدم له على شكل صورة نمطية بواسطة الطرق المعتادة، إلى تحقيق أهداف عليا، مثل: قدرة الطالب على فهم الحاجة العلمية، وإبداء الرأي في محتواها، وتقديم النقد والتغذية الراجعة، ومشاركته في التخطيط ومراقبة خطواته، والتقويم واتخاذ القرار (الاحمدي، ٢٠١٢: ١٢٢).

يشدد أبو رياش (٢٠٠٩) على أهمية تزويد الطلاب بمهارات التفكير ذات المستويات المتقدمة، حيث تتفق معظم المصادر التربوية على وجود خمسة أنواع رئيسية من هذه المهارات، وهي: التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، ومهارات التفكير فوق المعرفي. ويُعتبر مصطلح "مهارات التفكير العليا" مرتبطاً بشكل وثيق بالتفكير فوق المعرفي، والذي يلعب دوراً جوهرياً في تطوير وتنمية مهارات التفكير العليا وعملياتها (أبو رياش، ٢٠٠٩: ٢٤).

١- أهمية التربية كونها تساعد على تعزيز التراث الانساني واللغوي بين أفراد المجتمع.

٢- أهمية التفكير ولا سيما مهارات التفكير فوق المعرفي.

٣- أهمية التحصيل كونه الأساس المعرفي والمعياري الذي يقاس به تقدم الطلبة خلال سنة دراستهم.

٤- أهمية المرحلة المتوسطة إذ تمثل مرحلة مهمة في حياة الطلبة كونها تشكل مرحلة تهيئة للمراحل الأخرى .

٥- أهمية مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في تطوير قدراتهم وافكارهم المعرفية .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم)، من خلال التحقق من الاهداف الآتية:

الهدف الأول: التعرف على مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .

الهدف الثاني : حساب العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي (للذكور والإناث).

الهدف الثالث : استخراج العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي مادة اللغة العربية ، ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد نطاق البحث الحالي ضمن الحدود التالية:

١. الحدود البشرية: تشمل طلاب الصف الثاني المتوسط.
٢. الحدود المكانية: تقتصر على المدارس المتوسطة النهارية الحكومية في محافظة ديالى/ قضاء الخالص.
٣. الحدود العلمية: تتعلق بموضوعات محددة في اللغة العربية.
٤. الحدود الزمنية: تغطي العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.
٥. الحدود البحثية: تتناول الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

خامساً: تعريف المصطلحات:

المهارة : أ. تعريفها اللغوي: تشير كلمة "مهارة" إلى القدرة والإتقان، حيث يُقال إن الشخص "مَهَر" في الشيء إذا أتقنه، ويقال أيضاً "أَمَهَرَ" به أي أصبح حاذقاً فيه. جمع كلمة "مهارة" هو "مِهَارٌ" و"مِهَارَةٌ"، ويُطلق على الشخص الماهر بأنه الحاذق في كل عمل. (الفراهيدي، ٢٠٠٣، ج ٤، ص ١٧١)

ب. تعريفها الاصطلاحي:

- عرفها شحاته والنجار بأنها: "كل ما يتعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة، وينمو كنتيجة لعملية التعلم" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص ٣٠٢).

ج-التعريف الإجرائي: هي تمكين طلاب (عينة البحث) من الأداء بشكل دقيق لمهارات التفكير فوق المعرفي في أقل وقت وجهد.

٢-التفكير فوق المعرفي: عرف بأنه

***-التفكير الذي يمثل قدرتنا على صوغ خطة عمل ومراجعتها ومراقبة تقدمنا نحو تنفيذها وتحديد أخطاء العمل ومراجعتها والتأمل في تفكيرنا قبل انجاز العمل وفي اثناؤه وبعده، ومن ثم تقييم تفكيرنا من اوله الى آخره (زيتون، ٢٠٠٣: ٦٩).**

يتألف هذا المفهوم من عدة عناصر تشكل بنيته الأساسية، وهي ترتبط بوعي الطالب وإدراكه للعمليات المعرفية والذهنية التي يقوم بها. تشمل هذه العمليات التخطيط المسبق للمهمة التي يرغب الطالب في إنجازها، بالإضافة إلى مراقبة سير العمل

وتعديل الإجراءات خلال التنفيذ لضمان إتمام المهمة بالشكل الصحيح والمطلوب (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٢٦٦).

٣-مهارات التفكير فوق المعرفي: مجموعة من القدرات الذهنية يستخدمها الفرد بهدف تنظيم أفكاره وترتيبها بطريقة منهجية، والعمل على مراقبة هذه الأفكار من أجل التحكم بها وإصدار احكام حول ما يتم اتخاذه من قرارات وتتضمن (مهارة التخطيط، مهارة المراقبة والتحكم، مهارة التقويم).

٤-المرحلة المتوسطة:

تمثل المرحلة الدراسية التي تلي التعليم الابتدائي في العراق، حيث تستمر لمدة ثلاث سنوات. تهدف هذه المرحلة إلى إعداد الطلاب للحياة العلمية أو لمتابعة التعليم الجامعي الأساسي. وتشمل هذه المرحلة الصفوف الأول، الثاني، والثالث المتوسط (وزارة التربية، ٢٠٠٠: ٥).

٥-التحصيل: عرف بأنه:

١- هو القدرة على اكتساب كم من المعلومات والمهارات التي يمكن استيعابها، ويتوقف ذلك على قدرة كل طالب ، ويقاس عن طريق مؤشر الأداء الدراسي(العلوي، ٢٠١٢: ٦٦).

٢- التحصيل الدراسي هو الناتج الذي يكتسبه الطالب بعد مرور فترة زمنية محددة، ويُقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية. يُستخدم هذا القياس لتقييم مدى فعالية الاستراتيجية التعليمية التي يضعها المدرس ويخطط لها لتحقيق أهدافه، وما يتمكن الطالب من اكتسابه من معرفة يُترجم إلى درجات (أبو جادو، ٢٠٠٨: ٤٦٥).

الفصل الثاني: جوانب نظرية , دراسات سابقة

المحور الأول: النظرية المعرفية

تشير النظرية المعرفية في تفسيرها للتعلم إلى أهمية الروابط بين السلوكيات، حيث ترى أن البشر ليسوا مجرد ممارسين لأفعال معينة، بل يفكرون ويدركون ويتذكرون. وتُستنتج هذه العمليات المعرفية من ما يقوله الناس أو يقومون به، وليس فقط من ملاحظة سلوكهم الظاهري. ولهذا السبب، يلجأ أصحاب النظرية المعرفية إلى استخدام لغة ومصطلحات تختلف عن تلك المستخدمة في النظرية السلوكية. فبدلاً من الحديث عن المثير والاستجابة والتعزيز، تركز النظرية المعرفية على مفاهيم مثل الذاكرة، والإدراك، والانتباه، وتنظيم الأفكار (أبو جادو، ٢٠٠٠، ص ٢٥٧).

كما تؤكد النظرية المعرفية على أن الفرد يبني معرفته ذاتياً من خلال تجاربه المتعددة، مما يؤدي إلى بناء معرفة ذاتية في ذهنه. وتعتمد هذه المعرفة على الفرد نفسه، حيث يختلف ما يتعلمه شخص ما عن موضوع معين عن ما يتعلمه شخص آخر عن نفس الموضوع، نظراً لاختلاف

التجارب التي مر بها كل فرد وما يمتلكه من معرفة مسبقة حول الموضوع. وتوضح النظرية أن التعلم يصبح ذو معنى عندما يقوم الطلاب بتحليل المعلومات وتصنيفها وربطها مع المعلومات المشابهة، مما يمكنهم من استخدام المعرفة المكتسبة في حياتهم وتوليد معرفة جديدة، محولين بذلك دورهم من مستهلكين إلى منتجين (اليمني، ٢٠٠٩، ص ٤٦).

وفقاً لاعتقاد بياجيه، فإن للتفكير وظيفتين أساسيتين لا يمكن أن تتغيرا وهما: التنظيم والتكيف. هاتان الوظيفتان تعتبران خصائص فطرية مرتبطة بالنمو الشامل للأفراد. وبالتالي، ما يعرفه الإنسان وما يستطيع فعله وما يرغب في القيام به يكون منظماً ومتكيفاً مع كل مرحلة من مراحل نموه (أبو حويج، ٢٠٠٢، ص ١٧٦).

المحور الثاني: مهارات التفكير فوق المعرفي.

التفكير فوق المعرفي

نشأته:

ظهر هذا المصطلح أي ما وراء المعرفة في السبعينات على يد العالم (فلافل) وزملائه اذ عرفه على أنه : معرفة وإدراك الفرد لعملياته المعرفية ونواتجها وما يتصل بتلك المعرفة وقد حظي هذا المصطلح باهتمام الادبيات التربوية مما جعل الكتب تزخر بالعديد من التعريفات له على الرغم انه يعد من المصطلحات الحديثة نسبياً ورغم انه ليس بفكرة جديدة الا انه يعد من اكثر موضوعات علم النفس حداثة (الطيبي، ٢٠٠٦: ٦٢).

وان ظهور هذا المصطلح قد أضاف بعداً جديداً في مجال علم النفس المعرفي، وفتح افاقاً واسعة للدراسات التجريبية والنظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم، وقد تطور هذا المفهوم في عقد الثمانيات ولا يزال محط اهتمام نظراً لارتباطه بنظريات الذكاء والتعلم واستراتيجيات حل المشكلة واتخاذ القرار (جروان، ١٩٩٩: ٤٢-٤٣).

ويرى الباحث أن التفكير فوق المعرفي من المستجدات الحديثة التي تلعب دوراً مهماً في فهم عمليات التعلم، لان المتعلمين ينظمون استراتيجياتهم المعرفية من اجل بناء المعنى، لكي يكونون أكثر تفاعلاً واستكشافاً وتنظيماً ذاتياً لفهمهم لها.

مهارات التفكير فوق المعرفي

بعد معرفة التفكير فوق المعرفي يجب هنا التفريق بين مفهومي التفكير ومهارات التفكير لأن التفكير عملية كلية نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها، وهي عملية غير مفهومة تماماً وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس، وعن طريقها تكتسب الخبرة معنى، اما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات وتتضمن مهارات التفكير فوق المعرفي نشاطات عقلية تجعل المتعلم قادراً على ادارة عملياته التفكيرية ومن هذه النشاطات: تخطيط التفكير، ومراقبة التفكير لمعرفة سير العمل نحو حل المشكلات وأداء المهام، وتقييم السلوك الذي يقوم به المتعلم من اجل اتخاذ القرارات المناسبة حول الأداء المطلوب (جروان، ١٩٩٩: ٣٥).

تصنيفها:

يذكر (عبد العزيز، ٢٠٠٩) مهارات التفكير فوق المعرفي في ثلاثة مهارات وهي: التخطيط، والمراقبة والتحكم والتقييم، حيث تنقسم كل مهارة الى مهارات فرعية كما يلي:

١. **مهارة التخطيط:** وتشمل اختيار استراتيجية التنفيذ، وترتيب تسلسل العمليات أو الخطوات، وتحديد العوائق المحتملة، وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والاطفاء، والتنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة.
٢. **مهارة المراقبة والتحكم:** وتشمل الاحتفاظ بالهدف في بؤرة اهتمام الفرد، والحفاظ على تسلسل الخطوات، ومعرفة متى يتحقق هدف فرعي، ومعرفة متى يجب الانتقال الى العملية التالية، واختيار العملية المناسبة التي تتبع في السياق، واكتشاف المعوقات.
٣. **مهارة التقييم:** وتشمل تقييم تحقق الهدف، والحكم على دقة النتائج، وتقييم مدى مناسبة الأساليب المستخدمة، وتقييم فاعلية الخطة (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢١٢-٢١٣).

مراحلها:

حددت (كاظم، ٢٠٠٩) عملية التعلم التي تمر بها مهارات التفكير فوق المعرفي بأربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى:

تركز هذه المرحلة على تحفيز المتعلم من خلال تقديم محفزات توفر له الفرص للتوصل إلى أفضل طريقة لإنجاز المهام المطلوبة.

المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة، يقوم المتعلم بتطبيق ما سيتعلمه من خلال طريقتين: الأولى تعتمد على ملاحظة نموذج، والثانية تعتمد على تجربته الذاتية.

المرحلة الثالثة:

تسعى هذه المرحلة إلى تعزيز قدرة المتعلم على التحدث مع الذات، مما يساعده على فهم العمليات المعرفية وتطوير مهاراته عبر الممارسة، إضافةً إلى نقل هذه المهارات إلى مواقف جديدة.

المرحلة الرابعة:

تتضمن هذه المرحلة توظيف العمليات المعرفية بطريقة تلقائية وفعالة (كاظم، ٢٠٠٩: ٥١).

- خصائصها:

يمكن ذكر خصائص المتعلمين المكتسبين لمهارات التفكير فوق المعرفي في النقاط التالية:

- ١- توجيه تنظيم عملية التعلم وتحمل مسؤوليتها، واتخاذ الإجراءات المناسبة لعمليات التعلم المختلفة من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتقييم.
- ٢- استخدام مهارات التفكير المختلفة لتوجيه تفكيرهم وتحسينه.
- ٣- اتخاذ القرارات المناسبة في حياتهم اليومية.

- ٤- التعامل بفاعلية مع المعلومات من مصادرها المختلفة سعياً لتحقيق فهم أفضل لهذه المعلومات وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة.
 - ٥- الوعي بمستوى فهمهم لموضوع التعلم، وبمعارفهم السابقة حول موضوع التعلم، وقدرتهم على تذكر المعرفة السابقة المرتبطة بهذا الموضوع.
 - ٦- تنظيم المعرفة السابقة واستخدامها في مواقف التعلم المختلفة.
 - ٧- تنظيم استراتيجيات التعلم واختيار الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها دون غيرها في عملية تعلم معينة (أبو ندى، ٢٠١٣: ٣٧).
- المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات التفكير فوق المعرفي:**

١- دراسة الضبة، (٢٠١٤):

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت مهارات التفكير فوق المعرفي

١- دراسة الضبة (٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التدريبات والأنشطة المتعلقة باللغة العربية في المرحلة الأساسية، لتحديد مدى توفر مهارات التفكير فوق المعرفي، واقتراح تصور لتعزيز هذه المهارات في قطاع غزة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة الأسئلة والتدريبات الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف (الأول، الثاني، والثالث) من المرحلة الأساسية الدنيا للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٢-٢٠١٣). تمثلت أدوات الدراسة في إعداد قائمة بمهارات ما فوق المعرفة (المفاهيمية، السياقية، والإجرائية)، وأداة تحليل لتدريبات الكتب المدرسية.

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى معادلة هولستي. أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع المهارات الفرعية الثلاث لمهارات ما فوق المعرفة بين كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، حيث تبين أن هذا التوزيع غير متوازن، وأن كتب اللغة العربية تفتقر إلى العديد من المهارات الفرعية الضرورية لتطوير الشخصية المتكاملة القادرة على مواجهة تحديات الحياة.

كما أوصت الباحثة بإعادة هيكلة الأسئلة المدرجة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، بحيث يكون هناك توزيع متوازن وشامل لمهارات ما فوق المعرفة، إلى جانب تصميم برامج تعليمية تهدف إلى تعزيز مهارات التفكير فوق المعرفي.

٢- دراسة الخوالدة وآخرون، (٢٠١٢):

أجريت الدراسة في محافظة جرش في الأردن، وهدفت إلى التعرف على درجة (اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي

والتحصيل) تكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي للفرعين العلمي والادبي موزعين بحسب تحصيلهم وجنسهم وتخصصهم الأكاديمي.

- اعتمد الباحث مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي المتكون من (٥٠) فقرة الذي ترجمه ليلانم البيئة الأردنية بعد أن تم تقسيمه على مهارات ما وراء المعرفة الثلاثة (التخطيط، والمراقبة والتحكم، والتقويم

-استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (ت) كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي والمقارنات البعدية بتطبيق اختبار شيفيه، اظهرت النتائج:

- ان طلبة المرحلة الثانوية يكتسبون مهارات التفكير فوق المعرفي بدرجة متوسط وان اكتسابهم لها بدرجة متفاوتة، فقد كان اكتسابهم المهارة التخطيط بدرجة كبيرة في حين اكتسابهم المهارة المراقبة والتقويم كان بدرجة متوسطة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التحصيل في حين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي. (الخواذة، ٢٠١٢: ٤٤)

*-جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة بكونها دلائل على أهمية البحث الحالي وأبرز مشكلة البحث بشكل صحيح.

٢- التعرف على العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري البحث الحالي

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

*-منهج البحث

كون البحث يهدف إلى (التعرف على مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم للمرحلة المتوسطة) اعتمد البحث المنهج الوصفي ، لأنه من أكثر المناهج دقة ، وكفاءة، كما يعد البحث الوصفي من البحوث العلمية الاقرب لحل المشكلات ، من خلال وصف ظاهره معينة او مشكلة معينة ومن ثم جمع البيانات والمعلومات واخضاعها للدراسة والفحص الدقيق (عتوم، ٢٠١٢: ١١٦)

*- مُجتمع البحث وعينه .

يعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسة في البحوث التربوية والنفسية، فمجتمع البحث هو الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (الحيلة ، ٢٠٠٩: ٤٥)

ان مجتمع البحث تألف من جميع المدارس المتوسطة الى مديرية تربية ديالى-قضاء الخالص بواقع (١٧٠) مدرسة ، اما عدد المدرسين بلغ (٤٠٠) بواقع (٢٥٠) مدرسة ، و(١٥٠) مدرس ، بلغت عينة المدارس (١٧٠) مدرسة من مجموع مجتمع ، واما عينة المدرسين تم اختيارها حسب معادلة ستيفن ثامبسون ، حيث بلغت (١٠٠) مدرس ومدرسة موزعة على جميع أقضية محافظة ديالى حيث بلغ (٥٤) مدرس و(٤٦) مدرسة ، وقد بلغت عينة الطلبة (٦٢٠) طالب وطالبة من المجموع الكلي من مجتمع البحث.

*-أداة البحث :

ان اداة البحث هي المهارات التي تم ذكرها والتحصيل ، ولقياسهما ، اعد الباحث مقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي ، واما التحصيل تم الاعتماد على درجات الطلبة لامتحان الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) في تحصيل مادة اللغة العربية، قام الباحث اعداد مقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي ، بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة (الضبة ٢٠١٤) ، ودراسة (الخالدة وآخرون ٢٠١٢) ، أعد الباحث مقياس يتكون من (٣٣) فقرة لمهارات التفكير فوق المعرفي بصيغته الاولى والبالغة (١١) مهارات للتخطيط، بواقع (١٢) فقرات لمهارة التنظيم و (١١) فقرات لمهارة التقويم ، وكانت مستويات المقياس خمسة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة ، قليلة جدا). والجدول (١) يبين انواع مهارات التفكير فوف المعرفي بصيغتها الاولى جدول رقم (١) يبين مهارات التفكير فوق المعرفي وعدد فقرات كل مجال بصيغته الاولى

ت	مهارات التفكير فوق المعرفية	الفقرات
١	مهارات التخطيط	١١
٢	مهارات التنظيم	١٢
٣	مهارات التقويم	١١
٩	المجموع	٣٣

*-صدق أداة البحث : يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة للاختبارات، ويعرف صدق الاختبار بأنه (المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من أجل قياسه اي انه يقيس الهدف الذي وضع من أجل قياسه) (الناشف، ٢٠٠١ : ٣٨).

ولتحقيق صدق الأداة اعتمد الباحث نوعان من الصدق وكالاتي :

أ - الصدق الظاهري

يقصد به " هو المظهر العام للاختبار ، ومدى ملائم الاختبار للغرض الذي وضع من اجله ، ويشمل مجموعة من المفردات والفقرات وطريقة صياغتها ، ومدى وضوحها، ويتضمن تعليمات الاختبار ومدى ودقتها، وموضعيته، وشموليتها، للاختبار ".(الإمام وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠)

ان اداة البحث هي بطاقة معلومات(استمارة) اعدھا الباحث بصورتها الأوليّة ، حيث تم عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق التدريس اللغة العربية ، والقياس والتقويم تحتوى هذه الاستمارة على مجموعة من المهارات الرئيسية ومجالاتها ، وبناءً على آراء الخبراء ، اعتمد على نسبة قبول (٨٠٪) فما فوق . وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

النسبة	المهارات
٨٣٪	٢٩,٢٨,٢٧,٢١,١٨,١٥,١٢,٩,٦,٣
٩٤٪	٢٥,٢٤,٢٣,٢٢,٢٠,١٩,١٧,١٦,١٤,١٣,١١,١٠,٨,٧,٥,٤,٢,١,٣٠

بعد حذف مجموعة من الفقرات واجراء التعديل على عدد منها ، فبلغت قائمة المهارات الرئيسة (٣٠) فقرة بصيغتها النهائية والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

مهارات التفكير فوق المعرفي بصيغتها النهائية

ت	المهارات	الفقرات	الارقام	النسبة
١	مهارات التخطيط	١٠	١٠ - ١	٣٣,٣٣
٢	مهارات المراقبة	١٠	٢٠ - ١١	٣٣,٣٣
٨	مهارات التقويم	١٠	٣٠ - ٢١	٣٣,٣٣
٩	المجموع	٣٠		١٠٠٪

* صدق البناء

يسمى عادةً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي، ويستخدم هذا النوع عندما نقوم بتصميم المقياس أو الاختبار، ويشكل الإطار النظري للاختبار، ومن مؤشرات، استخراج درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية (الزهيري، ٢٠١٧: ٢٢٧)

ويتفق معظم الباحثين أن الفقرة التي معامل ارتباطها من (٠,٢٠ - ٠,٣٩) تعتبر فقرة جيدة وأما الفقرة التي تكون (٠,١٩) أو أقل تكون فقرة ضعيفة.

جدول (٤)

ت	معامل الارتباط	قيمة ر الجدولية	ت	معامل الارتباط	قيمة ر الجدولية
١	٠,٥٦٣	٠,١٥٩	١٦	٠,٦٧٨	٠,١٥٩
٢	٠,٦٠٩		١٧	٠,٧٠٥	
٣	٠,٧٠٥		١٨	٠,٥٦٧	
٤	٠,٥٩٨		١٩	٠,٦٣٢	
٥	٠,٥٨٩		٢٠	٠,٦٩٠	
٦	٠,٦٤٥		٢١	٠,٦٧٤	
٧	٠,٧٢١		٢٢	٠,٧٨٤	
٨	٠,٧٣١		٢٣	٠,٥٨٥	
٩	٠,٥٦٧		٢٤	٠,٦٧٩	
١٠	٠,٥٦٤		٢٥	٠,٧٠٢	
١١	٠,٦٩٠		٢٦	٠,٦٥٤	
١٢	٠,٦٣٤		٢٧	٠,٧٣٤	
١٣	٠,٥٧٣		٢٨	٠,٧٢١	
١٤	٠,٦٣٤		٢٩	٠,٦٥١	
١٥	٠,٦٧٣		٣٠	٠,٥٨٠	

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مجالات مهارات التفكير فوق المعرفي والدرجة الكلية للمقياس وتبين أن جميعها دالة، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

ت	المهارات	النسبة
١	مهارة التخطيط	٠,٧٥٣
٢	مهارة المراقبة	٠,٥٦٩
٣	مهارة التقويم	٠,٦٣٢

ثبات أداة البحث :

ان الاختبار يعد ثابتاً إذا أعطى نفس النتائج باستمرار في حال استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف). (صابر وخفاجة، ٢٠٠٢: ١٦٥).
وقد اعتمدت الدراسة الحالية على طريقة إعادة الاختبار (Test-Retes) وذلك لاستخراج ثبات أداة الدراسة إذ يجب ان يكون الفارق بين تطبيق الاختبار لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر .
***العينة الاستطلاعية :**

طبق الباحث استمارة الملاحظة بتاريخ (١٦ / ٣ / ٢٠٢٤)، وانتهى بتاريخ (٧ / ٥ / ٢٠٢٤م)، وبلغت افراد العينة الاستطلاعية (٢٠) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في (ديالى)، للمرحلة (الثاني المتوسط) حيث لاحظ الباحث اداء المدرسين والمدرسات ، وتم وضع الدرجة ، كرر الباحث الزيارة بعد مدة قدرها اسبوعين للزيارة الاولى بلغ (٨٤,٠٪) ، ثم استعان الباحث بملاحظ ثاني لملاحظة اداء (٢٠) مدرس ومدرسة بعد افراغ البيانات بلغ الثبات (٨٢,٠) وهو معامل ثبات جيد.

*- تحصيل الطلبة.

اعتمد الباحث على نتائج تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لنهاية الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) التي حصل عليها من سجلات المدارس النهائي بمقياس التطبيق النهائي للمقياس تم تطبيق اداة المقياس في يوم الاربعاء ١٦-٣-٢٠٢٤ وانتهت يوم ٢٧-٣-٢٠٢٤ على عينة البحث، واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ssqs اصدار ١٩ المحدث.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول

التعرف على مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط:

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١١٨,٧٤٠). ولتحليل هذه النتائج، تم استخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة. أظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨,٤٢٣)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (١,٨٨)، بانحراف معياري قدره (١٢,١٢٥). كما بلغ المتوسط الفرضي (٩٦) درجة. ولتحديد دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وباستخدام درجة حرية قدرها (٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية. يوضح الجدول (٦) هذه النتائج الخاصة باختبار (T-test) الذي يقيس الفارق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث.

العينه	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	١١٨,٧٤٠	١٢,١٣٥	٩٦	٩٩	١٨,٨٢٣	١,٨٨	دالة احصائياً

جدول (٧)

نتائج الاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للتعرف كل مهرة من مهارات التفكير فوق المعرفي لدى عينة البحث.

المهارات	حجم العينة	المتوسط الحسابي للعينه	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
مجال مهارة التخطيط	١٠٠	٣٠,٢٣٤	٤,٣٦٥	٩٩	١١,٦٧٦	١,٩٨	دالة احصائياً
مجال مهارة التنظيم	١٠٠	٢٦,٥٤٤	٣,٢٢٢	٩٩	١٢,٤٥٦	١,٩٨	دالة احصائياً
مجال مهارة التقويم	١٠٠	٣١,٦٥٤	٤,٢٧٩	٩٩	١٦,٩٩٣	١,٩٨	دالة احصائياً

هذا يفسر ان مهارات التفكير فوق المعرفي ساهمت في تنمية التفكير مما يسهل استرجاع المعلومات لدى الطلبة فمهارات التفكير فوق المعرفي ادت الى زيادة في تحصيل الطلبة وذلك بسبب استخدام مهارات وطرائق تدريس حديثة (الزغول، وشاكر ٢٠١٤، ٢٢) ويرى الباحث ان مهارات التفكير فوق المعرفي ساعدت على تنمية الإبداع لدى المدرسين بسبب تعرض المدرسين وحصولهم على خبرات كافية ، وابتكارهم افكار جديدة .

الهدف الثاني :- حساب العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات التحصيل الدراسي (للذكور والاناث).

، وقد ظهرت النتائج أن القيمة (ز) المحسوبة بلغت (٠.٢٩٣) اصغر من القيمة (ز) الجدولية البالغة (١.٩٩) غير دالة احصائياً وجدول (٨) يبين ذلك :

جدول (٨) العلاقة الارتباطية بين التفكير فوق المعرفي والتحصيل تبعا لمتغير الجنس

التفكير فوق المعرفي التحصيل	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائبة		مستوى 0.05
					محسوبة	جدولية	
	ذكور	٤٦	٠'١٨٧	٠'١٨٧	٠'٢٩٣	١/٩٩	غير دالة
	اناث	٥٤	٠'١٢٥	٠'١٢٢			

الجدول (٩) يوضح العلاقة بين كل مهارة من مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات التحصيل

المهارات	معامل الارتباط	القيمة الثانية		مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
مجال مهارات التخطيط	٠,٠٥٨	١'٠٤٢	١'٩٨	غير دالة احصائيا
مجال مهارات التنظيم	٠'٠٢٤	١,٤١١	١'٩٨	غير دالة احصائيا
مجال مهارات التقويم	٠'١١٢	٠,٥٣٤	١'٩٨	غير دالة احصائيا

الهدف الثالث :

استخراج العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي مادة اللغة العربية ، ومتوسط درجات تحصيل طلبتهم، وبعد تحليل البيانات ظهر ان معامل الارتباط البالغة (٠'٧٢٣) دالة احصائيا حيث ان قيمة (ز) المحسوبة (٣'٢٨٧) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل وجود علاقة ارتباطية بين التفكير فوق المعرفي والتحصيل لطلبة الصف الثاني لمتوسط والجدول (١٠) يوضح ذلك :

الجدول (١٠)

العلاقة بين مهارات التفكير فوق المعرفي ومتوسط درجات تحصيل الطلبة

المتغيرات	حجم العينة	م.الارتباط	القيمة الثانية		مستوى الدلالة ٠'٠٥
			محسوبة	جدولية	
التفكير فوق المعرفي التحصيل	١٠٠	٠'٧٢٣	٣'٢٨٧	١'٩٨	دالة احصائيا

الفصل الخامس: الاستنتاجات, التوصيات, المقترحات

ثانياً: التوصيات

١. يوصى بأن يقوم مشرفو وزارة التربية بتطوير برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرّسي اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط.
٢. ضرورة توعية مدرّسي اللغة العربية بأهمية تنمية وتطوير مهارات التفكير فوق المعرفي لديهم.

ثالثاً: المقترحات

١. إجراء دراسات وصفية لاستكشاف العلاقة بين مهارات التفكير فوق المعرفي وبعض المتغيرات الأخرى مثل الدافعية العقلية وحب الاستطلاع والإبداع.
٢. تنفيذ دراسة مشابهة على مرحلة دراسية أخرى لتحليل العلاقة في سياقات تعليمية مختلفة.

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

- ❖ أبو السعود، هاني إسماعيل (٢٠٠٩): برنامج تقني قائم على أسلوب المحاكاة لتنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة في منهاج العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- ❖ أبو جادو، صالح محمد، (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧): تعليم التفكير والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٨): علم النفس التربوي، ط٦، دار المسيرة، عمان
- ❖ ابو حويج، مروان، (٢٠٠٢): المدخل الى علم النفس العام، ط١، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان الاردن.
- ❖ أبو رياش، حسين محمد، وسليم محمد شريف، وعبد الحكيم الصافي، (٢٠٠٩): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، النظرية والتطبيق، ط١، دار الثقافة، عمان.
- ❖ أبو ندى، محمد (٢٠١٣): مهارات التفكير فوق المعرفي المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف العاشر الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ❖ الاحمدي، مريم محمد (٢٠١٢): فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، (٣٢).
- ❖ الأمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- ❖ التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة دار الحوراء-شارع المتنبي، بغداد، العراق
- ❖ جروان، فتحي (١٩٩٩): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط١، العين: دار الكتاب الجامعي.

- ❖ الجندي، أمينة وصادق منير (٢٠٠١): فعالية استخدام ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم، وتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ذو السعات العقلية المختلفة، المؤتمر العلمي الخامس للتربية الملية المواطنة، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العملية، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ❖ الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩): تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، ط٢، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ خليل، محمد أبو الفتوح والباز، خالد (١٩٩٩): دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم القرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية، المجلد الأول، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مركز تطوير العلوم، جامعة عين شمس.
- ❖ الخوالدة، خالد عبدالله احمد واخرون (٢٠١٢): درجة اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش لمهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقتها بمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي والتحصيل، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (١) العدد (٣) - نيسان، عمان.
- ❖ الزغول عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد (٢٠١٤) : أصول علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان.
- ❖ الزهيرى، حيدر عبدالكريم (٢٠١٧): التدريس الفعال مهارات واستراتيجيات، دار اليازوري، عمان الاردن.
- ❖ زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣): تعليم التفكير، رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة، ط١، عالم الكتب، عمان.
- ❖ زيتون، عايش (١٩٩٩): أساليب تدريس العلوم، ط٣، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، مصر.
- ❖ شهاب، منى عبد الصبور (٢٠٠٠): أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم وتنمية مهارات عمليات العلم التكاملية والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الاعدادي، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، مصر.
- ❖ صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢): أسس ومبادئ البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية - مصر.
- ❖ الطيطي، محمد (٢٠٠٦): النمو العقلي المعرفي وتطور التفكير، عمان، الأردن.
- ❖ عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته - تدريبات وتطبيقات عملية، ط١، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ❖ العتوم، عدنان واخرون (٢٠١١): تنمية مهارات التفكير-نماذج نظرية وتطبيقات عملية-، ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ❖ عتوم، كامل علي سليمان،(٢٠١٢): التفكير أنواعه ومفاهيمه ومهاراته واستراتيجيات تدريبيه، ط٣، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- ❖ العزاوي، أزهار برهان(٢٠١٣)، أثر خرائط التفكير والإنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية ابن الهيثم.
- ❖ عسقول، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٣): الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
- ❖ العلوي، ضحى محمد جبر،(٢٠١٢):أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات تفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الانسانية أبن رشد.
- ❖ الفراهيدي، الخليل بن أحمد(٢٠٠٣): كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- ❖ محمد بكر نوفل، ومحمد قاسم سعيقان (٢٠١١): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ❖ مصطفى، عبدالله علي (٢٠٠٧): مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ❖ الناشف، عبد الملك (٢٠٠١): طرق تدريس التاريخ في المرحلة الإعدادية الارنوا، معهد التربية
- ❖ وزارة التربية (٢٠٠٠): منهج الدراسة المتوسطة، مطبعة وزارة التربية، العراق.
- ❖ اليماني، عبد الكريم،(٢٠٠٩): استراتيجيات التعليم والتعلم، زمزم للنشر والطباعة، عمان -الاردن.

الملاحق

ملحق رقم (١)
م/إستبانة مفتوحة

حاضرة المدرس/المدرسة..... الفاضل/ة

تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم)، ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية في اللغة العربية وطرائق تدريسها فإنه يرجو الإجابة على الاسئلة الآتية:
السؤال الاول: ما م لاحظتك عن الطريقة التي تستعملها داخل الصف في تدريس طلابك في اللغة العربية ؟ اذا كانت هناك طريقة واحدة اذكرها.

.....

.....

السؤال الثاني: ما ملاحظتك عن مستوى تحصيل طلابك عند تدريسهم مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

.....

.....

السؤال الثالث: هل لديك تصور كافٍ عن المادة الدراسية ومدى ملائمتها لطلاب الصف الثاني متوسط.

.....

.....

مع فائق الشكر والإمتنان

الباحث: د. براء سلطان حسن
طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق رقم (٢)

م/ إستبانة فقرات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي بصيغته النهائية

أخي المدرس.....

المقياس هو أن يقيس قدرتك على مهارات تفكيرك فوق المعرفي في مادة اللغة العربية. خدم للبحث العلمي .
مع الشكر والامتنان...

أسم المدرس.....

أسم المدرسة

التاريخ:

الباحث

م.د. براء سلطان حسن

مهارات التفكير فوق المعرفي لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم

مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي في اللغة العربية بصيغته النهائية

الأشارة					اولا:- مهارة التخطيط
لا تنطبق علي أبدأ	تنطبق علي احيانا	تنطبق بدرجة متوسطة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة كبيرة	
					١- يحدد الاهداف التي يسعى الى تحقيقها
					٢- يضع المدرس جدولاً زمنياً للتحضير للمادة اللغة العربية
					٣- يوضح الترابط الفكري بين الموضوعات داخل المادة
					٤- يساعد على انتاج اكبر قدر ممكن من الافكار
					٥- يفسر الصعوبات والاختفاء المحتملة عند شرح الدرس
					٦- يقدم الحقائق والمفاهيم الهامة ذات العلاقة بالمادة بصورة سلسة.
					٧- يقرأ الجمل النحوية بصوت واضح ومسموع.
					٨- يكتب الابيات الشعرية على السبورة
					٩- يساعد الطلبة على حل التمارين داخل الصف
					١٠- يطلب من الطلبة بحل الواجب البيتي عند انتهاء الدرس
					ثانيا: مهارة المراقبة
					١- يساعد على بقاء الهدف من الموضوع الادبي في بؤرة الاهتمام
					٢- يركز على قراءة الموضوع النحوية للاستفادة من المعلومات الجديدة
					٣- يراقب اجابات الطلبة بشكل مستمر
					٤- يشعر بالفرح النفسي عند اعراب الجمل النحوية مع الطلبة
					٥- يهتم بالكتابة التعبيرية على السبورة وتثبيت الحركات الاعرابية
					٦- ينمي مهارات الاعراب عندما يشرح الموضوع لطلبته
					١٧- يستمر بالشرح بدون توقف
					١٨- يساعد على معرفة الانتقال من مثال نحوي لآخر
					١٩- يستعمل المهارات التي تساعد على فهم وادراك الموضوع الادبي
					٢٠- يمكن من معرفة نقاط القوة والضعف عند شرح الموضوع لطلبته
					ثالثا: مهارة التقويم:
					٢١- يحكم على دقة اتقان طلبته للموضوع
					٢٢- يقيم مدى ملائمة الاساليب التي استعملت للدرس.
					٢٣- يعيد شرحا للموضوع على السبورة
					٢٤- يثير التساؤل عن علاقة المعلومات الجديدة بالسابقة
					٢٥- يوجه الاسئلة عن الطريقة الأكثر سهولة لانهاء المهمة
					٢٦- يلخص الدرس الذي شرحه لطلابه
					٢٧- يقيم مدى حل طلبته للتمارين في الكتاب
					٢٨- يبدي رأيه بأجابات طلبته عن الاسئلة التي طرحها
					٢٩- يوضح مدى نسبة تحقق الهدف من الدرس
					٣٠- يبين خاتمة ملخصة عن الموضوع الادبي والنحوي